

او مخلوقا وما نسبت قسمه **بديع السموات والارض** اي مدبر
سمواته وارضه غير مسبوقة بمادة ومذمه بل هي ظلال ذاته
ومثباتا عالميت موقوت باسمه الموقوت بوجوده بوجوده الكافي
لولا يكن صفات الامكان واعتبارات العقل بحسب التهيئات
لما اعتبر وجودها اصلا اذ هي بلا هو غير شئ فالانكون
مع موجوده بالمقارنة بل بالتحقق بوجوده فلا تكون غيره
بالمقارنة بل بالاعتبار العقلي فهي باعتبار تعانها حقائق و
باعتبار حقيقتها حق **فاذا قضى مسرا** اي حكم به **فانها**
يقول له كن فيكون اي فالايكون لا يتحقق ارادة به فوجد
بلا تتخلل زمان ولا قسط شئ بل معا معا وذلك هو الخلق
هو قوله والا لم يكن ثم قول ولا صوت **وقال الذين لا يعلمون**
علم التوحيد من المشركين **لولا يكلمنا الله واتنا بينا ايه**
تتسامحت قلوبهم في الجهل بعلم التوحيد وتجلد الله
وايانا اذ العلم بخلق علم التوحيد قد بينا دلائل الحق
وكيفية الكمال لاهل الاسقان **ولا ننال عن اصحاب الحكم**
اي لا نتواخذ باحتجاجهم وما علمك ان تنقدهم من ظلمات
جهنم انما علمك ان تدعوهم بالسيارة والانتظار **قل ان**
الهدى هدى الله اي طريق الوجود المخصوص بالحق في الطرق
لا غير كما قال علي رضي الله عنه اليمين والشمال مصالهما والطريق
الوسطى هي حجاده **ولين ابتعت اموالهم بعد الذي حاك**
من العلم علم التوحيد والمعرفة ما لك من الله من وحي
ولا نصير لامتناع وجود غيره فاذا بتلى ابراهيم
ربه بكلمات اي بمراتب الروحانيات كالقلب والسرور

والروح

والروح والحق والوحد والاحوال والمعاني التي يعتبر بها
على تلك المراتب كالتسليم والتمسك والرضا وعلوها **فانما نحن**
بالسالكين الى الله وفي الله حتى الغناء فيه **قال اي جلتك**
الناس اماما بالمعنى بعد الغناء والرجوع الى الخلق من الحق
توهمهم وتهديمهم سلوك سبيلك ويقعدون بك يقعدون
قال ومن ذريتي اي واجعل من بعض ذريتي اماما قال قد
يكون منهم ظالمون ولا ينال عهدى اياهم اي لا يكون خلفا
ولا عهد الى الظالمين بالامانة **واذ جعلنا** بيت القليب
مطابة اي مرجعا ومبوا **الناس وامننا** بمجالسهم و
امن وسلامة لهم يا سوك بالوصول اليه والمسكون فيه من
سرعوا بل صفات المنسرد فتلك قبال القوى الطبيعية واقفا
وتخييل شاطيء الوهم والخيال وانما بهم **فانحدروا**
من مقام ابراهيم الذي هو الروح ومقام الخلد **مصلح**
موطنا للصلاة الحقيقية التي هي المشاهدة والمواصله
الالهية والخله الذوقية **وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل**
امرناهما بتطهير القليب من قاذورات حاويها النفس
وجناسات وساوس الشيطان وارجاس عاروي الهوى
وادناس صفات القوى **للطايقين** اي السالكين المستقيمين
الذين يدورون حول القليب في سيرهم **والعاكفين**
الواصلين الى مقام القليب بالتمسك الذي هو توحيد الافعال
المقمية فيه بلا تلويينات النفس وازعاجها منه **والركع**
اي الخضوعين الذين بلغوا الى مقام جلال الصفات وكمال
مرتبة الرضا **السيود** القائمين في الوحدة **واذ قال ابراهيم**